الممنوع من الصرف:

تحدثنا فيما مضى عن الاسم المعرب أو ما يسمى بالاسم المتمكن الأمكن، ونتحدث الآن عما يسمّى بالمتمكن غير الأمكن، وهو الممنوع من الصرف. والممنوع من الصرف هو ما لا يجوز أن يلحقه تنوين ضم أو فتح أو كسر. وهو نوعان نوع يُمنع لسبب واحد، ونوع يمنع لسببين:

أولاً: الممنوع من الصرف لسبب واحد

١- يمنع من الصرف كل اسم انتهى بألف التأنيث الممدودة، نحو: **صحراء، وعذراء، وانصباء**، أو الألف المقصورة، نحو: **حُبلى، ذكرى، مَرْمى**.

٢- كل ما جاء على وزن منتهى الجموع، أي على وزن مفاعل ومفاعيل، نحو: **مساجد، ودراهم، ومصابيح، وعصافير**.

ولا يعني أن يكون الاسم جمعاً حتى يمنع من الصرف، بل يمنع كل اسم جاء على هذه الصيغة حتى وإن كان مفرداً.

ثانياً: الممنوع من الصرف لسببين، وهو قسمان إما علم وإما صفة:

أ- **العلم الممنوع من الصرف:** ويمنع العلم من الصرف في مواضع هي:

١- أن يكون **العلم مؤنثاً** سواء أكان بالتاء، مثل: **فاطمة، وطلحة، وحمزة**، أم مؤنثاً معنوياً، مثل: **سعاد، وزينب**. ويستثنى من هذه القاعدة ما كان اسماً عربياً ثلاثياً ساكن الوسط، نحو: **دَعْد، هِنْد**، فيجوز منعه وصرفه والأولى صرفه.

٢- أن يكون **علماً أعجمياً** زائداً على ثلاثة أحرف نحو: **إبراهيم، وانطون**، أما ما كان منه على ثلاثة أحرف فيصرف، سواء أكان محرك الوسط، نحو: **لَمَك**، أم ساكنه، مثل: **نُوح، وجول، وجاك**.

٣- أن يكون على **وزن الفعل**، نحو: **يشكر، ويزيد، وشَمُّر**. والمراد بالوزن المختص بالفعل: أن يكون لا نظير له في الأسماء العربية، وإن وجد فهو نادر لا يُعبأ به.